

المصدر :
عبد الله كُنُون

العدد 461 - السنة 20

فنج شعبان عام 1404

3 ماي 1984

الايدياع القانوني 17 - 62

نمن العدد: 1 درهم

الحساب

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
فكمن هو اعنى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهدهم
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

بملازمة ذكرى الاسراء والمعراج

لا مقارنة بين سرعة الصواريخ وبين سرعة البراق ليلة الاسراء والمعراج⁽¹⁾

نحسب: فلو اعتبرنا ان
تلك المسافة خلال ساعة ونصف
(80.1) الامر الذي يدل ان المرء
هاجر العجز النهائي أمام القدرة
الالهية، مهما علا شأنه مالا وعلا.
استحالة موازنة الصواريخ
بالبراق

ما ذكر، نستنتج ان المسافة
التي اجتازها النبي (ص) في
ثلاث ساعات، لا يمكن للصواريخ
أن تتجاوزها، مهما كانت قوة
سرعتها الجنونية، ومثانة أجهزتها
الفلاكية، ومهارة روادها الأقوياء
وحفاة مهندسيها الأشداء، وخبرة
مبتكريها النفا، مما زاد المسلمين
إيماننا بحاميهم الذي صدق
- بالنبا - أول وهلة، كما ازداد
في نفس اللحظة، الملاحدة عناد
قائمي لهب وأبي جهل وغررهما
من الذين ادعوا أن ذلك من
تبويل المستحيل، والذين رموا
النبي (ص) ببعض الافتراء،
والعقوبة نعمة الهديان والجنون.

لرحلة السماوية تعتبر
كتمهيز وتمهيد

هذه الرحلة السماوية تعتبر
- شرعا وعقلا - متمهيزا لمخلص
من المنافق، مهما تعتبر متمهيز
إلى مهارة النبي (ص) مسقط
رأسه واتجاهه صوب يثرب (المدينة)
المفتورة، نتيجة استفعال حذارة
المتعنتين الفيط لم يقتصر على
مواجهة النبي (ص) بنامي الأقوال
ففتنوا سموم الكراهية في أعماق
صدور بعض السذج ممن كانوا
حديثي العهد بالاسلام فارتدوا
بعد أن آمنوا ردها من الزمان
وأقننهم دين الله تهنون.

الثمار التي اجتازها النبي
صلى عليه وسلم من رحلة
الاسراء والمعراج

من النتائج المثمرة للقاء

للاستاذ
جلول حميد النقاشي

سما، والخرى، قدرت بمسيرة
خمسمائة عام، ومسافة غلط كل
سما، قدرت بمسيرة خمسمائة
عام، كما في تنوير الخواص.

فإذا ضمت خمسمائة إلى مثلها
وهذان الحاصل ألفا، وإذا ضرب
الحاصل في سبعة (عدد السموات)
كان الناتج سبعة آلاف، فكما
يتجلى من خلاصة العملية الحسابية
800 زائد 500 تساوي 1300 في
7 تساوي 7.000.

وهذا بالنظر إلى ان السموات
سبع فقط، حسبما صرح بها القرآن
«الله الذي خلق سبع سموات ومن
الأرض مثلها» (الطلاق 12)، والى
فإن النظر إلى أن العدد - حسب
الاصطلاح الأصولي - لا مفهوم له
تكون المسافة التي اجتازها النبي
(ص) أكثر، لأن الله سبحانه
بهاجر الإرادة وباعظ القدرة فلا
يعجز عن خلق أكثر من سبع
سموات، كما قال: «وما كان الله
لمعجزه من شيء» في السموات ولا
في الأرض» (فاطر 35).

ومن أدمع الحجج التي تعزز
أن العدد لا مفهوم له، ما ثبت:
«أن رسول الله (ص) خلق - علاوة
على السموات السبع - سبعين
ألف حجاب، ومسافة غلط كل
حجاب قدرت بمسافة خمسمائة
عام».

وعليه، إذا ضربت خمسمائة
في سبعين ألفا، كان الناتج خمسة
ونلاثون مليوناً، فكما يتضح من
خلاصة العملية الحسابية 500 في
35.000.000 تساوي 17.500.000.000
فإذا أخيف هذا إلى ما رقم كانت
النتيجة النهائية خمسة ونلاثون
وسبعة آلاف (35.007.000)

وهذا كله باعتبار الذهاب

من حجرة أم هانئ، وفي ليلة
27 رجب، وقيل الهجرة سنة،
عند النبي (ص) الرحال إلى باريته
ومرسله لكافة العالم على متن
البراق، تجف - موهبه الرقيب -
خوذة من الملائكة المقربين
وغورهم من المصطفين الأخيار،
يتقدمهم جبريل (عليهم السلام)،
وحاه يستقبل بحفاوة بالغة
منقطعة النظير، من لدن أخص
البشر، حيثما حل وارتحل أرضاً
وسماء.

أ - ففسى المسجد الأقصى،
استقبل استقبالاً حاراً عديم المثال
من طرف الأنبياء، قاطبة الذين
أهم النبي (ص).

ب - وفي السما الأولى،
استقبله آدم، ورحب به ترحيباً
قلبياً ودعاً له دعاً صادقا، وفي
السما الثانية، استقبله ابن الخالة
(عيسى ابن مريم وحمى ابن
زكريا) ورحب به ودعوا له
بدعاً لا يقل عن دعاء آدم،
وفي السما الثالثة، استقبله يوسف
ورحب به ودعاه بنفس الدعاء،
وفي السما الرابعة، استقبله
أدريس، ورحب به ودعاه له، وفي
الخامسة، استقبله هرون ورحب
به ودعاه له، وفي السادسة استقبله
موسى، ورحب به ودعاه له، وفي
السابعة، استقبله إبراهيم ورحب
به، ثم دخل البيت المعمور
(المسجد للحكمة) يلجأ كل يوم
سبعون ألف ملك.

كم استغرقت الرحلة
أرضاً وسما؟

اجتاز النبي (ص) في غضون
ثلاث ساعات، وما يقطع بالسير
المعتدل خلال خمسة ونلاثين مليون
عام وسبعة آلاف عام 35.007.000
أي بمعدل 11.689.000 عام
كل ساعة.

فالله ان المسافة بين كل

هل يحسم الاستفتاء النزاع

بعدما ضاقت منظمة الوحدة الإفريقية واللجنة
المكلفة منها عن اجراء استفتاء في الصحراء المغربية
حسبما قرره المنظمة نفسها بالاجماع او ما يشبه
الاجماع، وذلك بسبب المناورات التي اجرتها بعض
الدول التي في قلبها مرض، نشطت المؤامرة من
جديد بشكل لم يسبق له مثيل، على المغرب
وصحرائه من طرف الجسارة الجنب، مع الاسف،
وعشرت الاشاعات ونشرت اخبار لا نصيب لها من
الصحة من المساومات التي تقترن بالندخلات التي
يقوم بها ذوو النيات الحسنة من الاخوة الاشقاء
وغيرهم من الاصدقاء، والتي لا تسفر حالعادة عن
نتيجة عملية لحل هذا المشكل المزمع الذي ورط
المنظمة الإفريقية حتى كاد يفضي بها إلى التفرق
والشتات، والمغرب يعرب دائما عن رغبته في انهاء
المشكل بالطرق السلمية واطفا، ناز الحرب التي تشنها
المصالح والاعراض والمحرص على الهيمنة والتمكين
لبعض الاتجاهات السياسية في المنطقة، ومن أكثر
هذه الطرق وامنلها ما انفق عليه الجميع وكان
الخصم يطالب به بالحاج، ألا وهو الاستفتاء، فلما
قبل المغرب برغم مجافاته للحق والعدل والانصاف،
لان اي دولة لا تستغني رعاياها في البقاء في حظيرتها
والتبعية لها، ولكن نزولا عند رغبة من اقترحه
مع الاصدقاء والاخوة، لم ير المغرب مانعا من اجرائه
فانقلب الوضع وصار الاستفتاء من صلب المشكلة
او هو المشكلة نفسها، لما يعلم الخصم من فنيته
المسبقة، فتذكر له وأشب المنظمة بمناوراتها عليه.

ولعل في هذا خيرا، بل هو الخير كله، لان
اجرائه لو تم لما رجح الخصم من ادعائه ولا كف من
مناورات، ونحن نرى ما يقابل به المساعي الحميدة التي
تقوم بها جهات متعددة الاصلاح وانهاء الخلاف من
رفض واحباط، ويعلم الله كم نشفق من هذه التحركات
ونتهجتها لانها ان تكون الا على حساب المغرب ومصالحه
الطبا، ومن ثم فأننا يائسون من ان يأتي خير ممن
عرفناهم أكثر المنكرين للخير، وما دام المغرب يعوق
الله ونصميم ابنائه وعزم جلالة ملكه على عدم التسامح
في غير من أرضه المسترجعة، نقول ما دام المغرب
مسيطرا على صحرائه واهلها متدسكين بمغربياتهم،
والقوات المسلحة الملكية بالمرصاد لكل اعتداء ومروزي،
فلنصرف الوجهة عن كل خطة غير التصدي للخصم ورد
تهجماته، سواء كانت هذه الخطة وساطة او نهكيا
او حتى الاستفتاء لانها لا تحسم هذا النزاع المفتعل.

فاسألوا أهل الذكر

الحرمات الربانية للربا

على هامش مؤتمر رابطة علماء المغرب

تحريم الربا لاقليم الرشيدية

للاستاذ عبد القادر رفهي العلوي

قال الله تبارك وتعالى: والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، صدق الله العظيم وصدق الله العظيم إذ يقول ترغيبا منه سبحانه وإن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا. فلقد أحسن أجره وأنجز وعده وحقق للدعاة لعقد مؤتمر رابطة علماء المغرب باقليم تافيلالت ما أملاه من نجاح وهم يعدون العدة للتوجه الى الرشيدية منبع الدولة العلوية العظيمة يقومون بها تجمعهم الاسلامي ويستلهمون منها رشدهم ويربطون بين الماضي العريق والمجد الحاضر الثابت البين عبرت الرشيدية عن حرمها واستقبلت بعزيمة وصبر وتعاون ضيوفها الكرام الوافدين من مختلف انحاء المغرب تحت معارهم الرباني «وانتكن منكم امة يمدون الى الخور وبامرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون، فكانوا حقا من المفلحين في الاستقبال والتنظيم والتشجيع المرحوة واعطوا بذلك المثل العالي على ان سلالة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم نهج لنصرة دينه وحامل رسالته انمسا وجدوا، وتعمل على رفع كلمة الله حيثما كانت وكشف لادبهم يفخرون بأن يكون اول مؤتمر منعقد باقليمهم مؤتمرا اسلاميا جامع اقطاب العلم الاسلامي وحملته القدران السنة ودعاة الرسالة المحمدية. وقد جاءوا باخطبوطا منهمج لمناصرة رسالة الاسلام واعلاء كلمة الله ووجهتهم في كل شيء قول الله تعالى: «ان ارهد الا اصلاح ما استطعت وما توفقي الابالله عليه نوكلت والله انهب»

لقد احسن الخواني الشرفا وسادتي المسؤدين واحبائي المواطنين الاستقبال والضيافة والتنظيم فرجع الناس وهم اكثر انشراحا مما كانوا يتوقعون ونسوا تلك المناصب التي لقوها في سفرهم الطويل واقسم الجميع انهم لم يسبق لهم أن شاهدوا مؤتمرا من مؤتمراتهم على هذه الدرجة من الاحترام والنجاح بل وخجلت انام أخرى ان تقدموا لعقد مؤتمر عندها خوفا من عدم استطاعتها الوصول به الى هذا المستوى الرفيع والنجاح المنقطع النظير ومما زاد النجاح عظمة وروعة ذلك الاقتراح الذي تقدم به مستشار صاحب الجلالة العلامة سيدي احمد ابن سودة باطلاق اسم «بيان الرشيدية» على ذلك البيان العام التاريخي الذي صدر عن المؤتمر فأصبح ذرة ضيئة في جبينها رفعا الى مكانة ارقى العواصم العالمية واكثر منها.

فهنيئنا لكم اخواني سكان اقليم تافيلالت ابنا المرش العاوي وخدايمه الاوفياء بهذا الفضل الذي احرزتموه وهنيئنا لكم اخواني العلماء بما خرجتم به من نتائج اتيهج لها العالم الاسلامي واخوانكم المغاربة في كل مكان وهنيئنا لشعرائنا الافاضل وخصوصا العلامة سيدي الحاج احمد بن شقرون والشريف مولاوي العربي العلوي بما اسبقوه على هذا المؤتمر من روعة وسحر جعلهم مقدم وحلاوة درهم، وحقق الله رجاء الامة الاسلامية في عاهلها جلالة الملك الحسن الثاني رئيس القمة لاسلامية ولجنة القدس وادانه على تحقيق المبتغى وسدد خطاه وحفظه في ولي عهده واسرته الصريمة والسلام عليكم.

اعيت الا اذا تسبب هو في ذلك، نعماما كالاجنبي، أما اذا تلف الشيء المقترض بفتح الراء، فانه يتلف من مال المستقرض. ومنها: ان المرابي يربح دائما، والمستقرض معرض للخسارة، وفي النهاية يحتكر المرابي المروعة كلها. ومن انما خصصين به لم الاقتصاد من أثبت أن فكرة الربا، أساسها ومصدرها الاول، اليهود، وان غيرهم أخذها عنهم، وليس ذلك ببعيد، فان تاريخ اليهود: القديم والحديث يثبت ان الههم ودينهم وشرفهم وسياستهم هو المال وحده لا شريك له، وأن أية وسيلة تؤدي اليه، فهي شريفة ونبيية، حتى ولو كانت دغارة، أو تدينا أو قنلا، أو سرقة أو نفاقا ورياء، أو ايسة جريئة واذنية. أفاده بعض المفسرين. وفي كتاب الكبائر الحافظ الذهبي صفحة 63: وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال: الزائد والمستزيد في النار. يعني الآخذ والمطى فيه الربا. سواء. فالعامل بالربا حرام، ونصوص التحريم من آيات واحاديث نبوية، أفادت القطع واليقين بهذا التحريم، واجمع المسلمون بكافة عليه، والى الله عاقبه الامور.

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب نشرة قال فيها صاحبها: هل يجوز المسلم أن يقترض من البنك بالفائدة لبناء منزل يسكنه، وستصل الفائدة في المنازلة ان فعل، أربعة ملايين سنتيم يؤديها بالتقسيط كما هو معروف.

بقلم الاستاذ محمد المرابط الترغبي

السبب الموجب فلا يسأل ليقنع، بل لمجرد حب الاطلاع، أو ليقنع الذين أشارت اليهم هذه الآية: «واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة»، وإذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون، الآية 45 من سورة الزمر، وكيف ما كان الحال، فقد ذكروا تحريم الربا أسبابا، منها: أنه يتنافى مع أسمى المبادئ الانسانية، كالبر والتعاون والتعاطف، ومنها: انه أكل لال بالباطل، لان المرابي يأخذه بلا عوض. واذا قال قائل: ان عوض موجود، وهو ان صاحب المال، قد ساط المستقرض على ماله، وممكنه من استغلاله والانتفاع به، فيكون مال الربا، تماما كحال ايجار الارض والدار والحيوان. قلنا في جوابه: فرق بين الايجار والربا، ذلك ان المستأجر غير مسؤول عن العين المستأجرة اذا تلفت، أو

واليكما الجواب، سبق أن أجبتنا عن مثل هذا السؤال في مناسبات، وقلنا ان التعامل بالربا حرام، سواء كان من أجل اقامة منزل السكنى أو غيره، وكل فرض جر نفعا فهو ربا، كان من المؤسسات أو من الهيئات، أو من الافراد، ويحرم الربا بنص الكتاب، والسنة المتواترة، واجماع المسلمين كافة، من أيام الرسول صلى الله عليه وآله وسلم الى أيامنا هذه، بل لا يحتاج التحريم الى دليل، لانه من الواضحات المهدية، تماما كوجوب الصلاة، وتحريم الزنا، ومن هنا حكم قهواؤنا - رحمهم الله - بكفر من أنكر تحريم الربا، لانه ينكر ما ثبت بضرورة الدين، وكما يحرم أخذ الربا، يحرم اعطاؤه، فقد جاء في الحديث لعن الله الربا وآكله وبائعه وشعريه، وكاتبه والشاهد عليه، ان من يؤمن بالله، وانه المشرع الاول الحرام والحلال، لا يطلب أكثر من وجود الوحي على تحريم الربا، واذا سأل عن

التضليل الفكري ابتلاء

شمولية الاسلام

الاستاذ محمد بن يحيى الخليلي

ومن العقيدة الاسلامية دولة بين الاغنياء منهم، وما انبثق عنها وقام عليها وحين يؤمن بقوله تعالى كان الدين الاسلامي وعلى المؤمن بهذا الدين ان يجعله قائما بالحياة. منظما لشؤون الدنيا كلها ومتصلا بكل ناحية من نواحي المجتمع. لذا كان دين الاسلام متصلا بالحياة العامة والخاصة ونهكها في كل علاقات المجتمع لا فرق بين تحكمم الدين (الاسلام) في المسائل التعبدية او القضايا السياسية. ولا فرق بين تحكمم الدين في المسائل الاخلاقية والاقتصادية ولا فرق كذلك بين تحكمم الدين في علاقات الاسرة او علاقات الدولة.

اذ المسلم حين يؤمن بقوله تعالى واقبلوا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين، فانه يؤمن بقوله تعالى فاما تلقفكم في الحرب فشره بهم من خلفهم لملمهم وذكرهم.

ولما تخافن من قوم خيانة فانبذ الهمم على سواي وحين يؤمن بقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين، فانه يؤمن بقوله تعالى وما آفأ الله على رسوله من اهل القرى فلله والمرسل ولذي القربى واليتامى والمساكين وابح السبل كي لا يكون

الانسان بمقتضى معطياته الغريزية الانسانية فقط بل للرسالات والشرائع الالهية المتتابعة القدح الملقى فيما عرّفه الانسان وسار عليه، وخاصة في الجانب الديني والاخلاقي والقانوني. وأن الانسان بدأ بشكل سوي قويم، وان مظهر يتنافى مع هذه السوية والقوامة فانما يعتبر شذوذاً وخروجاً عن الهدى الالهي، لا انه الاسل في الانسان كما يزعم الغريبيون ومن جاراتهم. وانه قد آن الاوان لان تنفض عنا غبار التضليل الفكري الذي ابتلينا به في العصر الحاضر. والله تعالى سميع على ذلك.

الانسان بمقتضى معطياته الغريزية الانسانية فقط بل للرسالات والشرائع الالهية المتتابعة القدح الملقى فيما عرّفه الانسان وسار عليه، وخاصة في الجانب الديني والاخلاقي والقانوني. وأن الانسان بدأ بشكل سوي قويم، وان مظهر يتنافى مع هذه السوية والقوامة فانما يعتبر شذوذاً وخروجاً عن الهدى الالهي، لا انه الاسل في الانسان كما يزعم الغريبيون ومن جاراتهم. وانه قد آن الاوان لان تنفض عنا غبار التضليل الفكري الذي ابتلينا به في العصر الحاضر. والله تعالى سميع على ذلك.

بقلم الاستاذ الحسين مفرح

بات عن طريق المستشرقين وحسب بل له نوافذ أخرى لا تزال قائمة وحتى اليوم وذلك ان كثيرا من المفاهيم والتصورات والمقائد والاخلاقيات لا تزال تؤخذ من طرف المسلمين من غير المسلمين اما في ديار المسلمين عن طريق مبعوثي غير المسلمين عن طريق مبعوثي المسلمين الى غير المسلمين. وسوف أتناول مثالا واحدا من المفاهيم الشائعة والتي تدرس على انها حقائق ثابتة ابتداء من المستويات الدنيا تعلية بها الى المستويات المتقدمة فكنا نعلم أن من لا يؤمن بالاديان بالمرّة. ولا يعترف بها او من يعترف بها لكن لا على أساس أنها من عند الله وانما هي فقط من صنع الانسان ووضعه او حتى من يعترف بها على انها من عند الله ولكن لا يربطها أهمية في التأثير على التاريخ وخاصة من الجانب المدني اذا صح التعبير هل هؤلاء وأولئك حينما يأتون الى تفسير التاريخ فافهم يقسمونه على اساس مادي بشري بحث بمعنى ان كل ما وصل اليه للانسان من قانون وفكر وأخلاق وأنماط حياة انما هي من صنع الانسان واعتدائه اليها بواسطة فكره وتجربته وتفاعله مع الكون ولكي تستقيم لهم المعادلة يفترون ان الانسان بدأ كل شيء من الصفر فتعامل مع الحياة بشكل حيواني غير مستند في ذلك الا على مكوناته الذاتية الغريزية ثم اخذ يرتقي سلم الحياة مكتفيا هذه مهتديا الى تلك حتى وصل الى ما وصل اليه وهم في هذا يقسمون تاريخ الانسان الى جهود وعصور كما هو معلوم ثم صارت هذه النظرة حقيقة تاريخية تدعمها في رأيهم اكتشافات تاريخية وحفريات أثرية. ومن ثم تدرس وتلقن، وحتى للاحداث الصغار فتطبع في قلوبهم وعقولهم وقد درسنا هذا وتلقيناه وفي مؤسسات فاند طابع اسلامي 11 فما هي نظرة الاسلام في هذا الباب ؟ ان التفسير المادي السابق

لقد ابتلى الملون ابتلاءات عديدة على مدى عمر الاسلام، وسبتمبر ذلك الى يوم الدين كما يؤخذ من نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية، ولذلك فالحالة الطبيعية ان يبتلى المسلم والمسلمون لا ألا يبتلوا (اذا أحب الله قوما ابتلاهم) حديث شريف، وقد تعيب هذه الحقيقة هنا او عن بعضنا احبنا ومن ثم يقع في نفسه ما يقع كلها رأى مظهرا من مظاهر الابتلاء. او قرأ او سمع عنه. نعم التسالم من هذه الابتلاءات يدل على الحس الاسلامي والتيرة عليه لكن هناك من يكون رد الفعل النفسي او الفعل عند ارتدادا او ارتكاسا والياد بالله وان من حكمهم تقدير الله تعالى هذا الابتلاء ان يظهر من بعد الله على حرف من يعبه على ايمان وبقين واخلاص وبايت كثيرا من الناس وخاصة الغلاب منهم يدركون ويعون هذه الحقيقة في حياة المسلمين الحالية ولبس معنى هذا ان السلف مفروض عليه أن يكون سليبا في الابتلاء قبله وأثناءه وبعده بل المفروض عليه أنه يعمل لرفع الابتلاء بكل وسع فمن الصدق في الايمان العمل على رفع الابتلاء ومن الكذب في الايمان الرضا به والخروج فيه: بسم الله الرحمن الرحيم الم حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون واقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ثم ان الابتلاء الذي يبتلى به الملون لا يقتصر على جانب من جوانب مقوماتهم المادية والمعنوية بل يشتملها جميعا واف من أخطر الابتلاء ان يفتل في الجانب المعنوي وأقصده المقائد والاخلاقيات والمفاهيم والتصورات ولاشك ان هذا الجانب لم يبتلى الملون فيه مثلاً ابتلوا في العصر الحاضر ابتداء من اواخر القرن التاسع عشر الميلادي والى الآن وهو ما نطلق عليه احبنا الاستعمار الفكري او اتفاقي ورأس الحربة في هذا الاستعمار وكما هو معلوم هم من يسمون بالمستشرقين مع التيسير الشديد الى أن هذا الاستعمار ام

واننا لا نعتقد أن تأثير

واجب الشباب السوسي

من محاضرة للاستاذ احمد شاعري الزيتوني محافظ خزاشة

المعهد الاسلامي بتروودانت

... وأما سكان البلاد السوسية فمن الواجب على شبابهم الناهض أن يطلع ويتعرف على تاريخ وأفكار أجداده واتجاهات أمته ، ويعرف طبيعتها الكريمة ويقف على ما كانت عليه في تاريخها الطويل من جمال الثقافة الطبيعية وكمال التهذيب وحب الخير للانسانية جماء ورقة الشمر والملكة الحساسة وسرعة الفطنة والتمييز بين الخير والشر ، والابتعاد عن الثاني وسلوك سبيل الاول ، وذلك منذ أن وضع الله البلاد السوسية في خارطة الوجود ، فيجب على الشباب السوسي أن يكونوا خير خلف لخير سلف ، فتقافة السوسيين تتضمن التهذيب وتقدم المعرفة ، وانا على ما نقول براهن قديمة وحديثة : فقد حملت الى سوس منذ فجر التاريخ - والى يومنا هذا - معتقدات وديانات مختلفة ، ومذاهب وادبواوجيانات ، واتجاهات متباينة تستعصى على الحصر ، غير ان سكان السوس السابقين واللاحقين لم يكونوا ازاء تلك التيارات تحت سيطرة التقاليد العمياء ، ولا مالوا مع أعماسهم ولا استهوتهم الشعارات البراقة لكي يتهافتوا عليها تهافت الفراش على الذبابة المشتعلة ليلا ، ونذكر بعض الائمة التاريخية الواقعة قبل الاسلام وبعده ، وهي كشاهد على تفعل سكان سوس فمثلا المعلوم ان الديانة اليهودية قد جاءت الى هذه البلاد قبل الاسلام بقرون ، غير ان هذه

الديانة - رغم كونها سماوية - قد حولها من استعظفوا وهبمنوا عليها عن اتجاهها السماوي الطاهر وجالت فيها الابدي العابثة وأضافت اليها وحذفت منها ما شاء لها هواها في غيبة التواتر وثقة الرواية ، وبنتها ابدي العصبية على أساس المنصرية والانانية واحتقار (الغويم) ولذلك وقف السوسيون من هذا التحريف موقف الحذر الشاك ، ثم هجروها هجرا جميلا ، ولذلك كان شأنهم ازاء الديانة الصليبية المنسوبة الى السيد المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام والتي تماثلتها أيدي التحريف ، وأغرقتها سدة الكنيسة في تعقيدات ومفاهيم يستعصى على العقول السليمة استساغتها وهضمها ، لذلك فالسوسيون لاصالة ثقافتهم ، لم يكونوا على استعداد لاعتناقها ، حتى اذا جاءتهم الملة الاسلامية الطاهرة ، وهي التي توافق مبادئ الفطرة الانسانية لم يتردد السوسيون في اعتناقها ، واحلالها في سويداء قلوبهم والذود عنها والعمل بمقتضاها والسعي في نشرها ، وهي كما انزلت على سيدنا محمد (ص) ، ولا يخفى جهاد السوسيين مع المرابطين وأخذهم بيد مسلمي الاندلس لما استضعفهم أعداء الدين واخذاد فتنة ملوك الطوائف ومثل ذلك مع الموحدين ثم جهادهم وبلادهم الملاء الحسن في اخراج الكفرة من مدينة المهدية التونسية سنة 555 هجرية ، ثم لا يخفى اعتناؤهم بالكتاب والسنة ، ومدارسهم في

تحيته وفاء

الاستاذ محمد الرقيوق

خواطر شعرية مهداة الى الاب الروحي العالم الجليل والاديب الارببت سيدي عبد الله كسبون الحسني حفظه الله

أكنون يا من له كل يوم
أيا من أضاعت أيامه فينا
وآيات خطوك في كل درب
سمت في علا المجد دون حدود
مآثركم العقول منار
وفي الدين صرتكم شاهد
اذا ذكر الشمر كنت شذاه
مدحتك والمدح فن جميل
واسمغني الشعر حال انتشائي
معانيكم هذبت كل ذوق
كنمت هواي حياء ولكن
فهل قبلتم هواي؟ فاني
جزاك الاله عن الناس خيرا
اكنون يا من نقدر فيه
فهل قبلتم تحببة شعري
لتكريم من حقه في البلاد
عظيم اذا ذكرت خدمات

(الميثاق) يكتب الاستاذ محمد الرقيوق هذه القصيدة في لوحة فنية بخط جميل فجاءت هدية رائمة بقل لها الكفا

طبع نسخ محرفة من المصحف الكريم بيروت

جاء في رسالة لوزارة الشؤون الخارجية الى وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ان جمهورية مصر العربية تحيط بكافة المسلمين بالبلدان الاسلامية علما بطبع نسخ من القرآن الكريم ببيروت بالخط الكوفي وبهامشها ترجمة باللغة الفرنسية لوحظ فيها حذف بعض السور ووضعها في غير أماكنها ومخالفتها للرسم العشاقني ، كما ان لجنة مراجعة المصاحف بالازهر الشريف افادت بعدم موافقتها على صلاحية هذا المصحف ، ونرجو العمل على منع تداوله بالوسائل المناسبة حفاظا على كتاب الله من المحاولات التي تستهدف تشويهه .

مذرة وارشاد

يرسل الينا بعض القراء قصائد شعرية تنتشرها وهي لم تبلغ بعد المستوى المطلوب ، فتشملها ولعنهم يراجعونها ويضعهم بظهر كرامة

فيل لسانه بما لا يليق . ونحن لا يمكننا ان نرد على كل من كاتبنا ونشفق على القارئ بافهامهم ان نقول لهم انها ليست بشيء او نكتب في الجريدة ما يسمى اليهم وليقدروا هذه المعاملة وليحاولوا مرة أخرى وليكثروا من حفظ الشعر الجيد لتتشأ عندهم ملكة النظم ، ونقول للسيد الذي قال انه قضى عاما كاملا في نظم قصيدته : الشيء لا يسأل عن مدته وانما يسأل عن جودته وقد في خلقه خزون

الجبال والسهول القسامة منذ المئات من السنين وحتى الان ، تشهد بذلك ، ثم لا يخفى أيضا ما قام به السوسيون لا سيما علماءهم من الدعوة الى طاعة الدولة العلوية الشريفة من مولاي الحسن الاول وقبائله الى الحسن الثاني المنصور بالله .

العلامة الشيخ عبد اللطيف سلطاني

في ذممة الله

توفي في الجزائر الى اوضح فيه بتفصيل وإباحية فاجرة .
رحمة الله صديقنا العلامة الجذور التاريخية الموضوع
المصلح السيد عبد اللطيف والاضرار التي الحققتها
ابن علي سلطاني وشيعة العبادي المادية بالمقائد في الجزائر سعى المؤلف
جنازته بالماصمة الجزائرية في الماضي والحاضر وعرضت الى طبعه بالمغرب حيث
يوم الجمعة 13 أبريل في المجتمعات الهزات العنيفة صدرت طبعته الاولى سنة
موكب رهيب ضم عدة وانتقد الاتحاد والتحلل باسم 1394 هـ 1974 م ثم سرابه الى
آلاف ودم الاشتراكية الجزائر عن طريق فرنسا

وكانت المرحوم من ومعلوم أن المزدكية
البقية الخيرة من جمعية علماء عقيدة متحللة ظهرت في
الجزائر أمضى حياته الحافلة الدواة الفارسية قبل الاسلام
في الدفاع عن الاسلام ودمت الناس الى ما تدعو وأتابه جزاء دفاعه عن
وتكوين أجيال المكافحين في اليه الاشتراكية المادية الاسلام اجزل الثواب وأنا
مدارس جمعية العلماء وفي اليوم من لائكية مضللة لله وأنا اليه راجعون .
الحلابة التي كان يسيرها .

ووقف من الحكم الاشتراكي
الجزائري الحالي موقفا يتسم بالمجاهبة والصدع
بالحق .

وفي هذا العدد ألف
كتابا جليلا سماه « المزدكية
هي أصل الاشتراكية »

في المكتبة الاسلامية

الاسلام وازمة الحضارة الانسانية المعاصرة في ضوء الفقه الحضاري

هذه حلقة من سلسلة دراسات حضارية معاصرة
يكتبها الاستاذ الكبير عمر بها الدين الاميري وقد
تناول فيها بتعمق هذا الموضوع الذي يفرض نفسه
الآن على المسلمين قبل غيرهم ليخططوا لمسيرتهم
الحضارية الجديدة على ضوء ما عندهم من تعاليم
الاهية وتجارب ايمانية فلا ينساقوا في حيل التقليد
والنقل المجرد عن الكتاب والميزان اللذين
انزلهما الله بالحق، وليعطوا بعد ذلك المثال الانسانية
في الحياة الشريفة الكريمة التي لا حضارة بدونها
كما اعطوه من قبل ، وليكونوا دائما مؤدبين للامانة
التي حملوها بالرقابة على القيم الروحية ان تزيف
والريادة للاجيال الصاعدة في الميدان الخلقي لولا
نضج . وتقع هذه الحلقة في اكثر من 60 صفحة
وطبعها جميل واخراجها فني بديع .

ذقايقة

اقتبسها من عيون المختب الاستاذ الحاج احمد بنشقر

(586) العلم حياة ، والجهل موت

وفي الجهل قبل الموت موت لاهل
فأجسامهم قبل القبور قبور
وان امرا لم يحيي بالعلم ميت
فليس له حتى الثغور نشور

(587) الفقيه والسفيه

نسب للامام الشافعي قوله :

ومنزلة السفيه من الفقيه كمنزلة السفيه من الفقيه
فهذا زاهد في قرب هذا وهذا فيه أزهد منه فيه
اذا غلب الثناء على سفيه تنطع في مخالفه الفقيه

(588) « كان به جهلا »

قال الحكيم :

اذا لم يكن من السنين مترجما
من الفضل في الانسان سبته طفلا
وما تنفع الاعوام حين تدها
ولم تستفد فبهن علماء ، ولا فضلا
أرى الدهر من سوء التصرف مبائلا
الى كل ذي جهل كان به جهلا

(589) « قيمة كل امرئ ما يحسنه »

سب لابن القاسم المعروف بابن طيساطي قوله :

ياوم على أن رحت لعل طابا أجمع من عند الرواة فتونه
وأعرف أبحار الكلام وعونه واحفظ مما أستفيد عيونه
ويزعم ان العلم لا يكسب الثنى ويحسن بالجهل التميم ظنونه
فيا لاثمي دعني أغالي بقيمتي فقيمة كل الناس ما يحسنونه

(590) مذاكره اثنين خير من حمل وقرين

قال الحكيم :

اذا لم يذاكر ذو العلوم بعلمه وام يستفد علما نسي ما تعلمه
فكم جامع للكتب من كل مذهب يزيد مع الايام في جسمه عتسى

(591) اشغل نفسك بالحق والاشغلتك بالباطل

من أمضى يومه في غير حق قضاء ، او عرض أهلا
أو مجد أثله ، أو حمد حصله ،
أو خير أسه ، أو علم اقتبسه ،
فقد عتق يومه ، وظلم نفسه ،
اقد حاج الفراغ عليك شغلا

وأسباب البلاء من الفراغ

(592) لا خير في علم لا يشتر منك الوادي

ولا يعمر بك التمامي

نسب الامام الشافعي قوله :

علمي معي حينها بمنمت ايتبعني
قلبي وعيالي لا يطن سندوني
إن كنت في البيت كان العلم فيه معي
او كنت في السوق كان العلم في السوق

أيام ثقافية بمناسبة حلول ذكرى الاسراء والمعراج

نظمت جمعية العلماء الى نهايته . وذاك
خريجي دار الحديث الحسنة بمناسبة الاسراء والمعراج
دروسا بمختلف مساجد هذه الذكري التي
اقامها المملكة المغربية ابتداء تجسد مسرى رسول الله صلى
من 26 شهر رجب الله عليه وسلم من المسجد
الحرام بمكة المكرمة الى
المسجد الأقصى بالقدس الشريف وعروجه منه الى
السماء .

ونظرا لاهمية هذه الفكري
واكون القدس الشريف
اصبح صلة وصل بين
الارض والسماء

فقد قام عدد من أعضاء
جمعية العلماء خريجي دار
الحديث الحسنة بتخليد هذه
الذكرى لافتون نظار المسلمين
الى ما تعاناه فلسطين بصفة
عامة ، والقدس الشريف بصفة
خاصة . من وهلات على يد
العدو الصهيوني الفاشم وما
ديره ويدبره من مؤامرات
نحو الاماكن المقدسة وعلى
رأسها المسجد الأقصى .

حول خطاب جلاله الملك في المجلس العلمي الاعلى

- 4 -

للاستاذ محمد الغريسي الساسي

يا أخي : لقد زرت بلدانا كثيرة من الشرق الى الغرب ، ومن أقصى الشمال الى أقصى الجنوب فلم اجد ما وجدته في بلدكم بكل أسف واتساءل المرة الثانية والثالثة والعاشره اين شباب المغرب ورجالاته ؟ اينكم أيها المغاربة عما يحدث في بلدكم من عهر مفضوح ؟ اينكم ؟ نعم اينكم ؟ واقد عرفناكم مكافعين لا تخافون في الله أومة لائم اني اذكر دوما كفاحكم قديما وحديثا ، وغير مثال لذلك جلالة المغفور له محمد الخامس وجلالة الملك الحسن الثاني اطال الله عمره وتفاهما وجهها لوجه في سبيل الوطن والدين يا أخي في القاهرة بلد العشرة مليون نسمة استطاعوا القضاء على الظاهرة وعلى عاهرات شارع الهرم واتهم ما تزلزلون ترون بناتكم وفي عمر الزهور في احضان الرجال وكان الامر لا يتنبك يا أخي صحيح ان هذه الاعداد الماهولة من القادمين تفيد اقتصاد البلاد ولكن في نطاق ضيق اذ ان المستفيدين الحقيقيين فئة محدودة جدا هم اصحاب البارات والقبيلات والمهارات الخ اي انهم فئة محدودة جدا اما الاقتصاد الوطني فله فئات الموائد ومسح ذلك فالكرامة يا أخي فوق كل شيء . والله ار كما تعرف صعب وصعب جدا حتى في الغاية بين الوحوش يا أخي الكريم ارجو ان كلامي هذا ليس به اساءة لوطني الثاني ولكن كلمة الحق يجب ان يقال ويجب ان تنشر وقرأها الناس ومن قبلهم المسؤولون امل وعسى بل اني اطالب بحقوق هذه الظاهرة واقتلاعها من الجذور .

يا أخي الكريم رجسوان تنشر رسالتي كما جاءت لا تنقص حرفا واحدا عزائي اني بلغت من صميم قلبي فاقهم اشهد والله من وراء القصد والسلام عليكم .

اخوكم المواطن السعودي فهد صالح الغبن

ومما جاء في تليق جريدة

والعلم ما نعه (رسالة كان الدافع لكتابتها الغيرة العربية والاسلامية والعدل على تغيير المذكر ونحن اذ نشر نص الرسالة فلاحظها عبرت تعديرا صادقا عما يحسه كل مواطن ازاء هذه الظاهرة الخطيرة التي تدفع كثيرا الى الانحراف بواسطة الاغواء المادي في هذا المجتمع الفقير)

وهي رسالة في الموضوع غنية عن كل تعليق سوى انها مجرد مشاهدة لطالب عابر في مدينة خاصة وبمكان خاص بها ترى ماذا كان يقول لو أنه رأى كل ما يجري في هذا البلد ؟

والغريب انها لم تحرك غيرة اي من العشرين مليوناً من المواطنين وكأن اي منهم لا يهمه امر ما جاء بها ولكن العلامة الفاضل سيدي عبد الله دنون رئيس رابطة علماء المغرب كان الشخص الوحيد الذي تدارك الموقف وكتب رسالة الى وزارة الداخلية ينهبها الى هذا الخطر الذي اصبح يهدد بهذه الامة وبهتة في مراسلة الم جريدة «العلم» التي شرتها بتاريخ : ٧-١٢-١٩٧٩ وهذا نصها :

(الى السيد وزير الداخلية حول حماية الاخلاق القاصرات :

السيد وزير الداخلية ، ادريس البصري المحترم . سلام تام بوجود مولانا الامام نصره الله وبعد . فبالاشارة الى المقال المنشور بجريدة العلم الصادرة في تاريخ ٦ محرم ١٤٠٠ تحت عنوان الى ابناء ورجالات المغرب الحقيقي ما كنتم ابدا بلد مهارة بقلم احد المواطنين السعوديين ، وما شام وذام واذى النفوس والاسماع من تردد سفهاء البلاد العربية البترولية على المغرب وخاصة على مدينة الدار البيضاء ففسق والفجور وهناك امراض النساء والفتيات من جميع الاوساط حتى من علة اناس تنهي الى علمكم انه الشعب المغربي قلق جدا من هذه الحالة المزرية ومحمل المسؤولية فيها

لرجال السلطة الذين تفاقموا عن هذا الغزو الحلقى الذي يضاف الى الغزو الفكري الاجنبي حتى بلغ أقصى ما يمكن ان يحتمل ومن جهة أخرى ومن ما يبلغنا عن الفتيات التي يعملن بصفة خادمات في البلاد المشار اليها هو مالا يثبت على الاطمشان لاسيما وبعضهن يعملن بمقود سنوية ويتعرضن لمعاملة تخدش كرامتهن الوطنية من الشتم والتحقيق وغير ذلك فاذا غضبن واردن الرجوع ووجهن بالعقدة وعدم انتهاء المدة .

والذا فاني باسم العلماء والشباب الاسلامي الصاعد وجميع ذوي الغيرة والحفاظ في البلاد اهاب بمعالكم لما لجة هذه الآفة الاجتماعية ووضع حد لهذه المأساة الحلقية التي يذهب ضحيتها عدد من النساء والفتيات القاصرات او الشراهات الى المال القدر ، وذلك بالصرع على ايدي العائشين والمستهترين والوسطاء والمتنفذين اقتذا السمة المغرب وحفاظا على كرامته التي تمرغ في الوحل ، علما بان الحالة الاقتصادية في بلادنا والحمد لله لا تبيح على هذا التكالب على المال والوقوع في مالا يحمى شرعا ولا طبعيا من أجل دربهات معدودات .

وتقبلوا معالي الوزير فائق النجبة والاحترام والسلام عبد الله كنون الامين العام لرابطة علماء المغرب

كما ان احد الفضلاء من مدينة وجدة وهو السيد ادريس هابي بمدرسة عبد الكريم الخطابي كتب أيضا مراسلة في الموضوع نشرتها جريدة العلم بتاريخ ١٠-١٢-١٩٧٩ واقف عند هذا الحد في انتظار العدد المقبل الذي سأحاول فيه بمقال خاص بالقاء نظرة على بعض الاسباب التي جعلت بعض الناس يتجرفون الى هذا الجو الموبق ثم الطرق التي ينبغي سلوكها لملاجه .

قصص حية آيات

- مع مجلة «الواء الاسلامي»
عدد رجب رقم 116
(1) في صفحة 6 (دلما تبين وكفرا) .
له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حابم) حذفت (ان) من الآية .
(2) وفي صفحة 7 (كذلك انتك آياتنا فنسيتها) كتبت هكذا [فنسيتها]
(3) وفي صفحة 10 (واكن البر من آمن بالله واليوم الآخر) حذفت [من] من الآية وهي في العمود الرابع
(4) وفي صفحة 10 ايضا في العمود الخامس (الانعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه) كتبت [عقيدته] مع الاسف .
(5) وفي صفحة 23 (حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله) كتبت [ما اهل به لغير الله] التي توجد في سورة البقرة .
وفي جريدة «الرسالة»
عدد جمادى الثانية رقم 74 (وان كانت ذو عسرة فنظرة الى ميسرة) كتبت (منظرة) بالميم والصواب (افاء) (فنظرة) وهي في العمود الثالث من صفحة 8 .
وفي مجلة «الامة» القطرية العدد الثالث والاربعين شهر رجب في صفحة 15 (غلت أيديهم وامنوا بما قالوا) حذفت [اغشوا] ثم بعدها حذفت الياء من (وليزيدن) وكتبت وليزدن في قوله تعالى :
- وايزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا (1) في صفحة 6 (دلما تبين وكفرا) .
وفي مجلة «منبر الاسلام»
القاهرة عدد جمادى الثانية رقم 4
في صفحة 36 (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) كتبت (الانسان) والصواب (الانس) .
وفي كتاب «ندوات علمية» توزيع المكتب الثقافي السعودي بالمغرب
(1) في صفحة 114 (سلام هي حتى مطلع الفجر) حذفت هي من الآية وهي في اسفل الصفحة
(2) وفي صفحة 116 (يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في سورة البقرة
(3) وفي صفحة 133 (وبث منهما رجالا كثيرا ونساء) كتبت منها بحذف الميم :
(4) وفي صفحة 136 (ولا تقتلوا اولادكم خشية اطلاق نحن نرزقهم واياتم) من سورة الاسراء كتبت [نرزقكم واياهم] التي في سورة الانعام والطلبه يقرأون : ادخل بالكاف واخرج بالكاف (نحن نرزقكم واياهم) نحن نرزقهم واياكم .
فالمرجو ممن عنده نسخة من هذه النسخ ان يصحح اخطائه وله الشكر .
محمد فوزي

في المحيط الاسلامي

خطر مناهضة انتقام مصر للامة العربية

اسد وزير الداخلية المصري قرارا بتنظيم الدعاية الانتخابية خلال معركة الانتخابات البرلمانية القادمة يحظر على وجه التعديد اية دعوة يكون هدفها كراهية او مناهضة انتقام مصر للامة العربية او التشكيك في التزام الشعب المصري بهذا الانتقام. كما يحظر القرار الدعوة الى اية اراء او افكار تمس الالهة بالقيم الدينية او الروحية واكد القرار في فقرته الاخيرة ان يلتزم رجال الفرطة بالحياد التام بين المرشحين وتهيئة المناخ السليم للتنافس المشروع بينهم في حدود القانون.

تدريس اللغات لائمة المساجد المصريين
المرشحين للبعثات الخارجية

تقيم كلية اللغات والترجمة بجامعة الازهر الشريف برنامجا لتدريس اللغات لنحو 40 من ائمة المساجد المصريين الذين رحلوا لاسر في بعثات لدول اسلامية. وقال عميد الكلية ان برنامجا مماثلا في الترجمة القومية من العربية الى الانكليزية والفرنسية يتم تدريسه لنحو 25 من الافارقة العاملين بوزارتى الخارجية في كل من نيجيريا وغينيا. وذلك على نفقة صندوق دعم افريقيا بوزارة الخارجية المصرية.

نصف لتر من ماء زمزم يوميا لكل حاج

وافق وزير الحج والاقواف على تخصيص نصف لتر من ماء زمزم يوميا لكل حاج في دور سكن الحاج عن طريق المكتب للوحد لزمزم.

وتهدف هذه الخطوة التي ستبدأ في الخامس عشر من هوال وتستمر حتى نهاية شهر الحج الى ايسال ماء زمزم لمساحين الحاج بمكة للكرمة طوال مدة اقامتهم وتركيز عملية ايسال زمزم الى المؤسسات والطوفين.

وطب المكتب الموحد لزمزم من كافة الطوفين ومؤسسات الطواف تزويد المكتب ببيانات عن الدور وعدد الحاج القاطنين حتى يتمكن المكتب من عمل ايسالات تحتوي على الجهة التي يوجه اليها لزمزم وعدد الحاج واسم المؤسسة.

منع الخمر على الطائرات المصرية

اعلن مدير العلاقات العامة في شركة مصر للطيران ان قرارا صدر بحظر بيع او توزيع المشروبات الروحية في جميع طائرات الشركة.

وأوضح ان هذا القرار الذي اصدره مجلس الادارة والذي بدأ سريانه فور صدوره يتفق بالبيع على الطائرات بيد أنه لا يعمل بعد السوق الحرة الموجودة في داخل مطار القاهرة الدولي الذي تديره شركة مصر للطيران.

وقال ان هذا الاجراء صدر تنفيذا لحكم من محكمة القاهرة في دعوى اقامها اربعة من الملاحين الجوين رفضوا الاقلام بطائرات عليها مشروبات وروحية او تقدم فيها.

تسجيل ترجمات معاني القرآن الكريم
على اشرطة كاسيت لتقديم هدية للمسلمين

تقوم ادارة شؤون القرآن الكريم برابطة العالم الاسلامي حاليا بدراسة مشروع حيوى يهدف الى تسجيل ترجمات معاني القرآن الكريم المعتمدة على اشرطة كاسيت لتقديمها للمسلمين في جميع أنحاء العالم خاصة للترجمة الصينية واليابانية.

اسرائيل تواصل حفرياتها لتغيير معالم المدينة المقدسة

الحفريات الاسرائيلية لم تتوقف منذ بدء الاحتلال، ورباط الكرد والزواوية العثمانية، والجوهرية البلديات هي التي يجب ان تدفع التكاليف، ما دامت قد أعلنت أكثر من مرة أن الحفريات قد توقفت، ولكن هذا الحل ليس النهائي، والشامل، مسؤولوا الاوقاف أكدوا انهم راجعوا السلطات الاسرائيلية، وطالبوها بوقف الحفريات التي تعرض البناءات الاثرية والمقدسة للخطر، أنذاك أخبرت البلدية ان الحفريات توقفت ولن تستأنف. ووقعت المفاجأة بانهياد درج المجلس الاوقاف، والسبب في ذلك الحفريات التي تجري تحت الارض، والممتدة بلا توقف من باب المغاربة الى من حائط البراق. على شكل نفق مواز لجدار الحرم الغربي بإشراف وزارة الادمان الاسرائيلية.

الحفريات المذكورة التي تسببت في انهيار درج المجلس الاسلامي لا ينحصر تأثيرها فقط على مبنى دائرة الاوقاف وانما يشمل كل المباني الاثرية الاسلامية المحاذية للسور، بالإضافة الى تلك الموجودة في منطقة الحرم الشريف. الحفريات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية تسببت في انهيار الاساسات بعد أن أزيلت الاثرية، وهذا بلا شك يؤدي الى انهيار كاهي البناءات من بينها المدرسة كبير مهندسي الاوقاف حمل مسؤولية ما يحدث للبلدية التي تمهدت بوقف الحفريات، حيث تأكد لها قبل عامين ونصف ان ما حدث من انهيارات هو من جراء ما تقوم به السلطات من حفريات، وبالتالي فان انهيار درج المجلس الاسلامي يؤكد بوضوح ان الحفريات المتعمدة مستمرة، وعن كيفية معالم ما وقع بشأن الدرج، أكد المهندس عدنان الحسيني انه لا بد من اعادة بنائه، ومبديا بتوجب دعم الدرج الحالي من خلال دعم الجدران الحاملة الدرج في عمارة الاوقاف ومن ثم عقد الدرج بالاسمنت المسلح واعادة القطع الحجرية التي سقطت الى مواضعها، الحفريات واخطارها البناءات من بينها المدرسة

مستمر: